

شَهِيد  
مُحَمَّدُ رَاسِلُ مَحْمُودُ

8 يناير، 1999  
5 أغسطس، 2024  
دكا سيتي  
পটুয়াখালী

تاريخ الميلاد:  
تاريخ الاستشهاد:  
المحافظة:  
المنطقة:



## نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: أمام مركز شرطة جاتراباري، دكا

## تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد محمد راسل محمود (22 عاماً) في ٨ يناير ١٩٩٩م في قرية سوتو شيبا، اتحاد سرَكجول، مركز غَلاسيبا، محافظة باتوكالي. كان معروفاً بكونه طالباً ذكياً. نشأ راسل، ابنٌ لعائلة فقيرة، بطموح عالٍ منذ صغره. كان يحلم بإعادة الأيام الجميلة لأسرته. والده، أبو الهولدار، مزارع، ووالدته، راشدة بيغوم ربة منزل. وكانا قدوة مثالية له.

بدأ راسل حياته الدراسية في مدرسة شيبِر سَر الحكومية رقم ١٨٤، حيث حصل على منحة "تالنت بول" وحصل على GPA-5.00 ثم أكمل تعليمه الثانوي في "عبد السلام أقون المدرسة المثالية"، ومرحلة الثانوية من مدرسة "شام بور متعددة التخصصات" في دكا، والتحق بجامعة شونر غون في برنامج بكالوريوس اللغة البنغالية للسنة الدراسية ٢٤-٢٣. راسل الذي كان يتمتع بالذكاء والقدرة على التفكير العميق، كان ناشطاً منذ البداية في حركة مناهضة نظام الحصر عام ٢٠٢٤م.

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، أُصيب برصاصة في الجبين في هجوم مفاجئ للشرطة أمام مركز شرطة جاتراباري. وبعد وفاته، تم التعرف على جثته في ٦ أغسطس في مستشفى دكا الطبي. خيم الحزن على باتوكالي بعد استشهاد، وأقيمت صلاة الجنازة في ساحة العيد بقرية سوتو شيبا، ودفن هناك. لم يتمكن الشهيد راسل محمود من متابعة طريق أحلامه، لكن نضاله وتضحيته سيبقيان في ذاكرتنا إلى الأبد. لقد أصبح مصدر إلهام لجيل المستقبل.

## تفاصيل الحادث :

كان الشهيد محمد راسل محمود مثلاً نادراً للإنسانية، والذي أصبح صوتاً للناس الثائرين ضد الحكم الاستبدادي. كان يمكن ليوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م أن يكون فجرًا جديداً، لكنه كان اليوم الذي أُطفئت فيه شعلة حياته. في ذلك اليوم، احتفل عامة الشعب في جميع أنحاء البلاد بسقوط حكومة الشيخ حسينة الديكتاتورية. اهتزت شوارع دكا بأصواتهم، وكأن أبواب الأمل قد فُتحت للجميع. لكن طعم هذا النصر أصبح فصلاً دموياً بالنسبة لراسل ومئات غيره. كان ذلك العصر أكثر من مجرد عصر عادي، لقد كان لحظة ثورية للشعب. في الساعة ٣ مساءً، كان راسل محمود يتوجه إلى جاتراباري مع الآلاف. أصبحت المنطقة مركزاً رئيسياً للاحتجاج. تجمع الناس أمام مركز الشرطة للمطالبة بحقوقهم والعدالة. فجأة، خرجت وحدة كبيرة من الشرطة بطريقة سينمائية من داخل المركز وبدأت بإطلاق النار بشكل مفاجئ. أمطرت الطلقات على المتظاهرين السلميين. كان راسل في مقدمة المسيرة، وأصيب برصاصة في رأسه وسقط أرضاً على الفور.

عندما نُقل إلى مستشفى دكا الطبي، أعلنه الأطباء متوفياً. كانت إصابته بالغة لدرجة أنه لم يكن هناك أي احتمال للنجاة. كان من

المفترض أن يكون ذلك اليوم لحظة انتصار بالنسبة له. كان يحلم ببَنغلاديش جديدة، خالية من الديكتاتورية، يتمتع فيها الناس بالحرية والكرامة وحقوقهم. كانت جَانَرَابَارِي في ذلك اليوم واحدة من أكثر مراكز الاحتجاج سخونة في دكا. خلال حركة مناهضة التمييز، تحولت هذه المنطقة إلى مكان لتجمع مئات الآلاف من المتظاهرين. أُصيب الكثيرون في هجوم وحشي من الشرطة، وسقط آخرون شهداء. بدأت الشرطة إطلاق النار دون سابق إنذار، وكأن أرواح الناس لا تعني شيئاً لهم. تزايد عدد القتلى والجرحى بسرعة، وكأن الحياة أصبحت مجرد رقم. تم نقل معظم الضحايا إلى مستشفى دكا الطبي ومستشفيات أخرى. في يوم إطلاق النار هذا، أُصيب أكثر من ثلاث مئة شخص، واستشهد العديد منهم. عندما بدأت جثث الشهداء تصل إلى المستشفيات، عمّ الحزن الأجواء.

كان الشهيد محمد رَاسِلُ محمود شاهداً حياً على ذلك الاحتجاج، لم يُضَحِّ بنفسه من أجل نفسه فقط، بل من أجل الأمة بأكملها. كان يعلم أن تضحيته ستُكتب في صفحات التاريخ بحروف من ذهب. ومع ذلك، فإن من حلم من أجل شعبه، والذي كان مستعداً للتضحية بحياته، لم يحصل على فرصة للاستمتاع بلحظة نصره. اختلط دمه بحركة الشعب المتجهة نحو الحرية. رغم هذه المأساة، أصبح مساء سقوط الحكم الاستبدادي يوم حزن خالد له ولجميع من استشهدوا ظلماً.

#### شهادات الأقارب والأصدقاء :

قال عمه أبو صالح : "رَاسِلُ استشهد في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م في جَانَرَابَارِي. كان طالباً ذكياً، يدرس في جامعة شُونَرُون. آمل أن يتذكر شعب بَنغلاديش الشهداء دائماً. أطالب الحكومة بمحاكمة سريعة لجميع من قتلوا الشهداء بمن فيهم ابن أخي".

#### الوضع الاقتصادي للأسرة :

والد الشهيد، أبو الهَوْلْدَارُ (٦٣ عاماً)، مزارع فقير يُعيل أسرته بدخل شاق. ابنه الأكبر، مِغْرَاجُ (٢٨ عاماً) متزوج ويعيش بشكل منفصل، ويعتمد على الزراعة أيضاً. ابنه الأصغر، شَاوُنُ (١٦ عاماً)، طالب في الصف التاسع. يحاول الوالد تأمين نفقات التعليم والمعيشة من دخله القليل، ولكن الحياة تزداد صعوبة يوماً بعد يوم. تعيش الأسرة على أرض ليست ملكهم، ما يبرز ضعف وضعهم الاقتصادي والاجتماعي.

#### بعض الاقتراحات للمساعدة :

١. مساعدة طبية للأم : الأم تعاني من أمراض متعددة وتحتاج إلى علاج منتظم.
٢. مساعدة للأب : والد رَاسِلُ بحاجة إلى دعم مالي. إذا أنشئ له محل بقالة، فقد يساعد الأسرة على تحسين معيشتها.
٣. تكاليف دراسة الأخ الأصغر : دعم شاون تعليمياً سيساعده في الاستمرار وتحقيق مستقبل أفضل للأسرة. إن ضمان هذه المساعدات سيوفر للأسرة حياة أكثر استقراراً وفرصاً أفضل للنجاح.

#### الشهيد محمد رَاسِلُ محمود في سطور

- اسم الشهيد : محمد رَاسِلُ محمود
- تاريخ الميلاد : ٨ يناير ١٩٩٩ م
- مكان الميلاد : بَاتُوخَالِي
- المهنة : طالب
- فصيلة الدم : O+
- العنوان : قرية سُوْتُو شِيْبَا، اتحاد سر كجول، مركز غَلَسِيْبَا، محافظة بَاتُوخَالِي
- اسم الأب : أبو الهَوْلْدَارُ ، مزارع، (٦٣ عاماً)
- اسم الأم : راشدة بِنُغُومُ ، ربة منزل، (٥٠ عاماً)
- الدخل الشهري : ٥,٠٠٠ تاكا

- مصدر الدخل : الزراعة – الإخوة :
- معراج محمود (٢٨ عاماً)، مزارع، متزوج
- شاون (١٦ عاماً)، طالب في الصف التاسع، مدرسة عبد السلام أقونُ المثالية.
- مكان الإصابة : جَانَرَابَارِي
- مهاجم : الشرطة
- وقت الإصابة : الساعة ٣ عصرًا، ه أغسطس ٢٠٢٤م
- وقت الوفاة : ه أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ٣ عصرًا
- مكان الوفاة : أمام مركز شرطة جَانَرَابَارِي
- مكان الدفن : القرية الأصلية سُوْتُو شِيْبَا
- الموقع الجغرافي (90°32'04.5"E 22°06'14.4"N) : (GPS)

### آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١:٩)

### الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

### معرض الصور التذكارية للشهيد



